

الإفصاح المحاسبي كألية لتحسين أداء إدارة المخاطر المصرفية
(دراسة حالة لبعض البنوك التجارية الجزائرية)

Accounting disclosure as a mechanism to improve the performance of Banking Risk
Management (A Case Study of some Algerian commercial banks)

الأستاذ. مامين محمد أمين

جامعة مساعديه محمد شريف سوق أهراس

E-mail : mohamed.mamine@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/05/ 22

الدكتورة. بلعورة هجيرة *

المخبر البحوث والدراسات الاقتصادية جامعة سوق أهراس

E-mail : beloura.hadjira@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2021/02/24

تاريخ الاستلام: 2021/01/ 20

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم العلاقة التي تربط تطبيق الإفصاح المحاسبي ومستوى أداء إدارة المخاطر، وذلك من خلال تقديم إطار مفاهيمي لمتغيرات الدراسة، حيث تم التطرق إلى الإفصاح المحاسبي وإدارة المخاطر المصرفية هذا من الجانب النظري للدراسة، أما الجانب الميداني للدراسة فقد تم على مستوى بعض البنوك التجارية الجزائرية حيث تم الاستعانة بالاستبيان التي حاولنا من خلالها أن ندرس العلاقة التي تربط بين متغيري الدراسة بإستعمال برنامج SPSS، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تطبيق فعال للإفصاح المحاسبي على مستوى البنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة وأنها تملك إدارة مخاطر متطورة مواكبة للتطورات التكنولوجية وفقا لاجابات أفراد عينة الدراسة، وتم التوصل كذلك من خلال تحليل بيانات الاستبيان إلى هناك علاقة طردية متوسطة بين الإفصاح المحاسبي وجودة أداء إدارة المخاطر.

المصطلحات المفتاحية: إفصاح محاسبي ; إدارة مخاطر ; بنوك تجارية.

تصنيف JEL : G01, G21, G32, M40

Abstract

This study aims to show the relationship between the application of accounting disclosure and the level of risk management performance, the study was carried out at the level of some Algerian commercial banks and the result was that there is an effective application of accounting disclosure at the level of Algerian commercial banks studied and that they have advanced risk management, the analysis of the survey data also found an average direct relationship with the impact of accounting disclosure on the quality of risk management performance.

.**Keywords:** accounting disclosure ;risk management; commercial banks.

Jel Classification Codes:G01, G21, G32, M40

*المؤلف المرسل: الدكتورة بلعورة هجيرة ، الإيميل المهني: beloura.hadjira@yahoo.fr

مقدمة

لقد أدت الهزات والازمات المتكررة التي تعرض لها النظام المصرفي العالمي بالتعجيل في تبني مناهج ومقاربات من أجل ابتكار وسائل وآليات فعالة تكون ذات طابع وقائي وعلاجي في نفس الوقت لتفادي الوقوع في مثل هذه الأزمات وكذلك الحد والتقليل من أثارها، وانصببت هذه الجهود في تحسين أداء إدارة المخاطر وجعلها أكثر فعالية.

ولعل من بين أهم هذه الآليات نجد الإفصاح المحاسبي الذي أصبح يعد مطلب إلزامي إن لم يكن حتميا مفروض على المؤسسات الاقتصادية المختلفة بما في ذلك المؤسسات المصرفية وذلك لما له من أهمية قصوى لمساعدة الأطراف المفصح لها بالمعلومة المحاسبية من اتخاذ القرارات، غير أن هذا الأخير لا يكون قائم بحد ذاته إن لم يتركز على عدالة تداول المعلومات المصرح بها، دون تمييز قلة على كثرة، ولم تلاحقه المغالطات في الإفصاحات التي قد تقود إلى أزمات مستقبلا، لذا ظهرت هيئات دولية من أهمها مجلس المعايير المحاسبية الدولية الي ركز صراحة على أهمية الإفصاح وخصص له العديد من المعايير (IAS30, IAS1, IAS32,) (IFRS1, IFRS7).

ف نجد أن الإفصاح المحاسبي أداة رقابية تمكن الجهات القائمة على المؤسسات المصرفية من تصحيح الانحرافات والوقوف عند نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة، بغية الحيلولة دون وقوع الخطر وحسن التصدي للمخاطر المحتملة احتوائها بشكل فعال وهذا ما يقودونا إلى طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يؤدي تطبيق الإفصاح المحاسبي إلى تطوير إدارة المخاطر على مستوى البنوك التجارية الجزائرية ؟

نهدف من خلال دراستنا إلى النقاط التالية:

- ✓ الوقوف على الجوانب الفكرية لموضوع الإفصاح المحاسبي.
- ✓ معرفة مدى تطبيق الإفصاح المحاسبي ومستوى تطور إدارة المخاطر ضمن البنوك التجارية الجزائرية .
- ✓ إظهار علاقة تطبيق الإفصاح المحاسبي بتطور إدارة المخاطر على مستوى البنوك التجارية الجزائرية.
- ✓ وتنبع أهمية الموضوع من الحاجة إلى خلق آليات ووسائل للمساعدة على تطوير جهاز حساس في البنك المتمثل في إدارة المخاطر التي تلعب دور حيوي ومحوريا للحيلولة دون وقوع البنك في المخاطر، وكذا المحافظة على ديمومة نشاط البنك وسيره الحسن، وهذا ما يقودونا للإفصاح المحاسبي كآلية للرفع من كفاءة إدارة المخاطر باعتباره حجر الأساس الذي ينطلق منها صناعات القرار من لاتخاذ قراراتهم.

الفرضية 01 : تلتزم البنوك التجارية الجزائرية بتطبيق الإفصاح المحاسبي!

الفرضية 02 : تلتزم البنوك التجارية الجزائرية بالتطبيق الفعال لإدارة المخاطر وفقا للتطورات التكنولوجية!

الفرضية 03: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي ومستوى تطوير إدارة المخاطر ضمن البنوك التجارية الجزائرية عند مستوى المعنوية $\alpha = 5\%$!

الحدود المكانية للدراسة : تكمن حدود دراستنا في القطاع المدرس وهو القطاع المصرفي و يضبط البنوك التجارية العاملة على مستوى التراب الوطني .

الحدود الزمانية للدراسة: تمثل الحدود الزمنية في سنة تطبيق الدراسة وهي سنة 2020

محاور البحث: شملت هذه الورقة البحثية على محاورين مستمدة من طبيعة الإشكالية والفرضيات المطروحة للإجابة عنها، وهي كالتالي:

▪ المحور الأول: إطار مفاهيمي حول متغيرات الدراسة؛

▪ المحور الثاني: دراسة ميدانية للدراسة:

المحور الأول: إطار مفاهيمي حول متغيرات الدراسة:

يتضمن هذا المحور الجانب النظري للدراسة، حيث يمثل الإحاطة المفاهيمية لمتغيراتها وقد تم تقسيمه إلى جزئين كالتالي:

أولاً: ماهية الإفصاح المحاسبي:

01: الإفصاح المحاسبي (تعريف، أهمية):

1.1: تعريف الإفصاح المحاسبي:

الإفصاح لغة هو الكشف عن الشيء وبيانه¹، ويعرف على أنه إعلام مستخدمي التقارير المالية بشكل يساعدهم على اتخاذ قراراتهم الإقتصادية السليمة سواء كانت قرارات إستثمارية أم إئتمانية أم قرارات تحديد العبء الضريبي الخاص بكل شركة من الشركات المساهمة العامة.²

كما عرف على أنه إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية باللغة المفهومة للقارئ دون لبس أو تظليل.³

من التعاريف السابقة نجد أن الإفصاح المحاسبي هو الإبلاغ عن المعلومة المحاسبية بكل بساطة وصدق وبشكل ملائم للأطراف ذات المصلحة.

2.1: أهمية الإفصاح المحاسبي:

قد تزايدت أهمية الإفصاح في السنوات الأخيرة ويعود ذلك للأسباب الآتية⁴:

- صعوبة حصر الأحداث في تقارير ملخصة بسبب التعقيد في أنشطة الأعمال ونتيجة لذلك تستعمل الملاحظات بصورة مكثفة في شرح الأحداث وآثارها المستقبلية;
- الحاجة للمعلومات المالية والتنبؤية الفورية;
- تجنب حدوث أزمات مالية والحاجة لضبط حركة النشاط;
- التوسع في مفهومه التقليدي وجعله إفصاحاً تثقيفياً لتقليل المشاكل التي تخلقها نظرية العدالة.

02: مستويات الإفصاح المحاسبي ومقوماته:

1.2: مستويات الإفصاح المحاسبي:

قسم الإفصاح من حيث كمية المعلومات الملائمة والجوهرية والمفيدة للمستخدمين إلى إفصاح كامل وإفصاح عادل وإفصاح كاف، أما من حيث المجالات فينقسم، إلى إفصاح وقائي (تقليدي) وإفصاح إعلامي (تثقيفي) ويمكن إيجازها كالتالي:⁵

- الإفصاح الشامل، Full disclosure، ويشير إلى شمولية التقارير المعلومات ذات الأثر المحسوس على القارئ.

- الإفصاح العادل، fair disclosure، ويتضمن التوازن في الإفصاح لجميع الأطراف.
- الإفصاح الكافي، Adequated disclosure، ويعني الإفصاح بالحد الأدنى الذي يجب إظهاره من المعلومات.
- الإفصاح الوقائي، protective disclosure، يعني حماية المجتمع المالي وخاصة المستثمر العادي.
- الإفصاح التثقيفي، Information disclosure، يعني الإفصاح عن المعلومات الملائمة لأغراض اتخاذ القرارات.

2.2: مقومات الإفصاح المحاسبي:

أشار العديد من الباحثين والمختصين في مجال المحاسبة من الذين تناولوا موضوع الإفصاح، حيث أشاروا إلى أن الإفصاح بشكل عام يركز المقومات الرئيسية التالية:⁶

- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية؛
- تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية؛
- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها؛
- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية؛
- توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

ثانيا: أدبيات نظرية حول إدارة المخاطر:

01: مفهوم إدارة المخاطر المصرفية:

1.1: تعريف إدارة المخاطر المصرفية:

قبل التطرق إلى تعريف إدارة المخاطر لابد أولاً من تعريف الخطر والمخاطرة حيث أن المخاطر في اللغة مشتقة من مادة (خ ط ر)، وهذه الحروف الثلاثة هي أصلان لمعنيين أحدهما: لَقْدُرٌ والمكانة، والثاني: اضطراب الحركة،⁷ كما أن كلمة خطر هي مستوحاة من المصطلح اللاتيني rescas أي Risque، والذي يدل على الارتفاع في التوازن وحدث تغير ما مقارنة مع ما كان منتظرا والانحراف المتوقع.⁸ أما عن إدارة المخاطر عرفت على أنها الأسلوب أو الطريقة المنتظمة لتعريف وتحليل المحتملة وتطبيق الاستجابة المناسبة لها، فهي تعد البحث عن مستوى مخاطر يحقق الثنائية المثلى للعائد والخطر.⁹

كما تعرف أيضا على أنها تحديد، تحليل والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية لمشروع،¹⁰ وهي كافة الإجراءات التي تقوم بها الإدارة للحد من الآثار السلبية الناتجة عن المخاطر للمحافظة عليها في أدنى حد ممكن.¹¹ من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن إدارة المخاطر هي وظيفة إدارية يقوم بها شخص كفء له دراية وخبرة في هذا المجال، هدفها تأطير الخطر ووضعها ضمن الحيز المقبول من طرف المؤسسة المعرضة له، كما لها دور في الإكتشاف المبكر لمخاطر مستقبلية، وتمكين المؤسسة من التصدي لها في وقت وقوعها.

1.2: خصائص إدارة المخاطر:

تتمثل في:

- الحفاظ على قيمة وأصول وسمعة المؤسسة: تمكن إدارة المخاطر بتحديد، وتحليل التهديدات، والفرص المحتملة الرئيسية للمؤسسة، حيث تهدف استباق المخاطر بدلا من الخضوع، وبالتالي الحفاظ على قيمة وأصول وسمعة المؤسسة.¹²

- حشد موظفي المؤسسة حول رؤية مشتركة من المخاطر الرئيسية والوعي بالمخاطر الملازمة لنشاطهم: يوفر نظام إدارة المخاطر إطار تنظيمي، بما في ذلك تحديد أدوار ومسؤوليات الجهات المعنية، وتحديد الإجراءات ومعايير واضحة وثابتة للجهاز الإداري، عملية إدارة المخاطر يتضمن في السياق الداخلي والخارجي في المؤسسة.¹³

02: إجراءات إدارة المخاطر :

تتمثل إجراءات إدارة المخاطر وفقا لنموذج ISO31000:200926 "في¹⁴:

-إنشاء السياق : يتمثل في تحديد المؤسسة لأهدافها، بالإضافة إلى تحديد العوامل المشتركة الداخلية والخارجية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند إدارة المخاطر.

-تقدير الخطر : هو العملية الشاملة لتحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها، ويمكن تفسير (تحديد الخطر وتحليله وتقييمه) كما يلي:

- تحديد الخطر: يجب على المؤسسة تحديد مصادر الخطر ومجالاته وأسبابه وأثاره وعواقبه المحتملة؛
- تحليل الخطر: يتمثل في فهم الخطر والنظر في أسبابه ومصادره، وتحديد الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لعلاجها؛
- تقييم الخطر : الغرض من هذه الخطوة هو المساعدة في عملية صنع القرار، وتحديد الخطر الذي يتميز بالأولوية في علاجه.
- معالجة الخطر : ينبغي اختيار خيارات معالجة الخطر استنادا لنتائج عملية تقدير الخطر والتكلفة المتوقعة لتنفيذ هذه الخيارات.
- التواصل والتشاور : يجب أن يتم التواصل والتشاور مع جميع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين في جميع مراحل عملية إدارة المخاطر.

-المتابعة والفحص : تتم المتابعة والفحص بشكل دوري أو لغرض محدد، وينبغي أن تكون جزءا من عملية إدارة المخاطر

المحور الثاني:دراسة ميدانية للدراسة:

سنحاول من خلال هذا المحور إسقاط الجانب النظري من الدراسة، بغية الإجابة عن الإشكالية واثبات صحة الفرضيات إلى جانب توضيح منهج الدراسة الذي اتبعناه، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة مع تقديم وصف لخصائص أفراد عينة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الإستبائية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية، لذا قامنا بتقسيمه إلى مايلي:

أولا: منهج مجتمع الدراسة وعينتها:

01: منهج الدراسة:

حسب ما أملتته الدراسة و بغية معالجة الإشكالية و تأكيد أو نفي الفرضيات اعتمدنا على المنهجين الوصفي و التحليلي

02: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية على تراب الوطني الجزائري مركزية ، جهوية ، فرعية ، أما عن عينة الدراسة تم سحب عشوائيا 17 بنك على مستوى كل من العاصمة والشرق الجزائري المتمثل في الولايات التالية (سوق أهراس ، عنابة ، قالمة ، جيجل ، قسنطينة) حيث تضم هذه العينة بنوك رئيسية و أخرى جهوية و فرعية كما أن جزء منها خاص ما تتمثل في 4 البنوك التالية " AGB, ABC, سوسيتس جنرال , بنك الإسكان" و 13 بنك عمومي تتمثل في : " بنك البدر ، بنك التنمية المحلية ، بنك القرض الشعبي ، بنك الجزائري الخارجي حيث كانت رئيسية جهوية ، فرعية " وقد تم توزيع 60 إستبائية ، وقد استرجع منها 45 استبائية

بنسبة استرجاع بلغت 75% ولم يكن بالإمكان استرداد البقية بسبب عدم تعاون بعض الأعضاء و تم استبعاد 10 استبيانات لعدم اكتمال الإجابات على أسئلة الإستبيانة و بذلك خضع للتحليل 35 استبانة ما نسبته 58.33% من الاستبيانات المسترجعة ويوضح الجدول رقم 01 ذلك :

الجدول 01 : " الاستبيانات الموزعة و المستردة و الصالحة للتحليل "

العدد الموزع	العدد المسترجع	نسبة الاستجابة	عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل
60	45	75%	35	58.33%

المصدر : من إعداد الباحث

وبعد أن انتهائنا من تحديد أفراد عينة الدراسة النهائية ، تم وصف الخصائص الشخصية لأفراد العينة :

الجدول 02: " وصف خصائص أفراد عينة الدراسة "

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	16	45.71%
	إناث	19	54.29%
العمر	(30- فاقل) سنة	15	42.86%
	(31 - 40) سنة	15	42.86%
	(41 - 50) سنة	05	14.28%
	(51-62) سنة	00	00%
المؤهل العلمي	أقل من الثانوي	00	00%
	ثانوي	04	11.43%
	ليسانس	19	54.29%
	ماجستير أو ماست	12	34.28%
	دكتوراه	00	00%
المسمى الوظيفي	مدير بنك	05	14.29%
	موظف في الإدارة العليا	15	42.86%
	مدير إدارة المخاطر	01	2.85%
	موظف ضمن إدارة المخاطر	09	25.71%
	موظفون آخرون	05	14.29%

المصدر : من إعداد الباحث

الجدول 03: صدق أداة الدراسة وثباتها

بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبيانة حسب معامل الفا كرونباخ 65,8% وهذا مناسب في مثل هذه الاختبارات من اجل اعتماد نتائج هذه الدراسة ، كما يلاحظ أن جميع فقرات قيم ألفا أكبر من النسبة المقبولة 60% مما يعكس ثبات أداة الدراسة ، وهذا يمثل نسبة مقبولة لأغراض ثبات الانساق الداخلي و بنسبة مقبولة لأغراض التحليل بحيث تجاوزت الحد الأدنى المتفق عليه للثبات

ثانيا: إجراءات الدراسة ومعالجتها إحصائيا :

01: إجراءات الدراسة:

تم اعتماد مقياس ليكرت المكون من خمس درجات من الموافق وذلك لتحديد درجة الأهمية النسبي لكل سؤال من أسئلة الإستبيانة وقد حددت درجات الإجابة كما في الجدول رقم 03

الجدول 03 : " مقياس ليكرت الخماسي وفق الاستبيان "

الأهمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر : من إعداد الباحث

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة فقد حددت كما يلي:
أ. المدى : وهو يساوي أعلى قيمة مطروح منها أقل قيمة كما يلي :

$$4 = (5-1)$$

ب . طول الفئة : تقسيم المدى على عدد الفئات $0.8 = 5/4$ وتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي من 1 الى $0.8+1$ والجدول يبين ذلك :

الجدول 04 : " المتوسطات المرجحة للدرجات "

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 الى 1.8
غير موافق	من 1.81 الى 2.6
محايد	3.4- 2.61
موافق	4.2 - 3.41
موافق بشدة	5 - 4.21

المصدر : من إعداد الباحث

02: المعالجة الإحصائية :

لغرض الإجابة عن أسئلة البحث و تحقيق الأهداف المرجوة منه تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

اختبار T لاختبار الفرضيات.

اختبار F لاختبار نموذج الدراسة

المتوسطات الحسابية

اختبار ألفا كرونباخ لاختبار مدى ملائمة الاستبيان .

ثالثا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

01: نتائج اختبار الفرضية الأولى وجد التزام لدى البنوك التجارية الجزائرية بتطبيق الإفصاح المحاسبي

نرصد أهم ما جاء بإجابات القسم الثاني من إستبيان الدراسة في الجدول الموالي :

الجدول 05 : إجابات القسم الثاني يوجد التزام لدى البنوك التجارية الجزائرية بتطبيق الإفصاح المحاسبي

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقاييس	يوجد التزام لدى البنوك التجارية الجزائرية بتطبيق الإفصاح المحاسبي
موافق	0.838	4.06	11	17	05	02	00	تكرار	يفصح البنك للجمهور عن مدى التزامه بمعايير الإفصاح المحاسبي المعمول بها دوليا ومحليا .
			31.4	48.6	14.3	5.7	00	نسبة	
موافق	1.067	3.46	07	10	10	08	00	تكرار	ينشر البنك تقاريره وقوائمه بكل وسائل النشر المتاحة .
			20	28.6	28.6	22.9	00	نسبة	
موافق	1.031	3.77	09	14	08	03	01	تكرار	يكون الإفصاح في الوقت المناسب و الدقيق .
			25.7	40	22.9	8.6	2.9	نسبة	
محايد	0.957	3.29	05	07	16	07	00	تكرار	يتلاءم الإفصاح العام مع حجم تعقيد هيكل الملكية
			14.3	20	45.7	20	00	نسبة	
محايد	0.957	3.29	05	07	16	07	00	تكرار	يتلاءم الإفصاح العام مع حجم تعرض البنك للمخاطر .
			14.3	20	45.7	20	00	نسبة	
موافق	1.114	3.66	18	06	03	02	00	تكرار	يحصل المساهمون و أصحاب المصالح عن المعلومات الكافية عن الهيكل الملكية للبنك و أهدافه .
			51.4	17.1	8.6	5.7	00	نسبة	
موافق	0.576	4.20	12	20	01	02	00	تكرار	يلتزم البنك بالحيادية عند الإفصاح المحاسبي
			34,3	57,1	2,9	5,7	00	نسبة	
موافق	0.852	3.97	11	14	09	00	01	تكرار	تمتاز المعلومات المفصحة عنها بالسهولة ومقارنتها مع قريناتها السابقت من الإفصاحات
			31,4	40	25,7	00	2.9	نسبة	
موافق	0.879	3.66	07	13	11	04	00	تكرار	تقدم المعلومة المحاسبية بصورة عادلة لكافة الأطراف
			20	37,1	31,4	11,4	00	نسبة	
1	3	7	10	15	04	04	02	تكرار	تعكس المعلومة المحاسبية المفصحة عنها الوضع

			28,6	42,9	11,4	11,4	5,7	نسبة	الفعلي للبنك المفصح
موافق	1,173	3.66	08	14	07	05	01	تكرار	يثق المتعاملون بإفصاحات البنك
			22.9	40	20	14.3	2.9	نسبة	
موافق	0,399	3,6735	نتيجة إختبار الفرضية الأولى: يوجد التزام لدى البنك بتطبيق الإفصاح المحاسبي						

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجمل الإجابات كانت ما بين موافق و محايد واصل 5/3 منها كانت بالإجابة موافق هذا ما يبرهن أن نتيجة كانت بالقبول على بنود هذا القسم من طرف أفراد عينة الدراسة وهذا ما يفسر أن مجموع البنوك التجارية الجزائرية تطبق الإفصاح المحاسبي .

02: نتائج إختبار الفرضية الثانية: تلتزم البنوك التجارية الجزائرية بالتطبيق الفعال لإدارة المخاطر وفقا للتطورات التكنولوجية:

سنقدم من خلال الجدول الموالي إجابات أفراد العينة حول مستوى تطور إدارة المخاطر على مستوى البنوك التجارية الجزائرية وفقا لبنود المحور الوحيد للقسم الثالث

الجدول 06: " إجابات القسم الثالث وجود إلتزام لدى البنك بالتطبيق الفعال لإدارة المخاطر وفقا للتطورات التكنولوجية:

الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقاييس	وجود إلتزام لدى البنك بالتطبيق الفعال لإدارة المخاطر وفقا للتطورات التكنولوجية	
موافق	0.994	3.80	08	18	03	06	00	تكرار	يتم ضمن إدارة المخاطر قياس المخاطر بكل دقة و بأساليب متطورة و حديثة
			22.9	51.4	8.6	17.1	00	نسبة	
موافق	0.993	3.89	09	18	04	03	01	تكرار	تقوم إدارة المخاطر بتطوير سياسات و إجراءات ترتيب المخاطر
			25.7	51.4	11.4	8.6	2.9	نسبة	
موافق	1.017	3.71	07	17	06	04	01	تكرار	تقوم إدارة المخاطر بتحديد القسم المسؤول عن المخاطر في وقت مبكر
			20	48.6	17.1	11.4	2.9	نسبة	
موافق	1.052	3.80	09	15	08	01	02	تكرار	تقوم إدارة المخاطر بالتفصي حول النتائج السالبة و تشخيص الوضع المالي
			25.7	42.9	22.9	2.9	5.7	نسبة	
موافق	1.313	3.57	08	16	04	02	05	تكرار	تقوم إدارة المخاطر بمراجعة سياسات الإدارة العامة و العدول عنها في حالة إثبات نقائصها و عدم جدواها
			22.9	45.7	11.4	5.7	14.3	نسبة	

موافق	0.86784	3.7543	نتيجة المحور : مدى تطوير عمليات إدارة المخاطر ضمن البنك .
-------	---------	--------	---

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن جل الإجابات كانت متمحورة حول عنصر الموافقة وهذا ما يبرهن نتيجة المحور وهذا دليل صريح على تطور عمليات الإدارة على مستوى البنوك محل الدراسة .

03: نتائج اختبار الفرضية الثالثة توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي ومستوى تطوير إدارة المخاطر ضمن البنوك التجارية الجزائرية عند مستوى المعنوية $\alpha=5\%$ باستخدام مصفوفة الارتباط :

الجدول 07: " حساب معامل الارتباط بين المتغير المستقل و المتغير التابع " :

العوامل المؤثرة في تطوير عمليات إدارة المخاطر	تطور إدارة المخاطر	مدى تطبيق الإفصاح
مدى تطبيق الإفصاح المحاسبي		
1	0.562**	

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين المتغير المستقلة (مدى تطبيق الإفصاح المحاسبي) و المتغير التابع (تطور إدارة المخاطر) كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 حيث جاءت النتيجة 0.562 و تدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المتغير التابع : " تطور إدارة المخاطر " و المتغير المستقل: " مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي "

الجدول 08 : " معاملات الارتباط بين المتغير المستقل و المتغير التابع ، اختبار جودة النموذج ، اختبار تأثيره بالنسبة للمتغير المستقل (الخاصة بتطور إدارة المخاطر) " :

النموذج	اختبار التأثير T-test	معامل التحديد R ²	اختبار جودة نموذج الارتباط F-test	مستوى تطوير عمليات إدارة المخاطر	المتغير المستقل
درجة التأثير في مستوى التطور 1,140 = + الإفصاح (0,490)	3,231**	0.240	10,441**	0.562**	الإفصاح المحاسبي

* : دال احصائيا عند مستوى معنوية 5%

** : دال احصائيا عند مستوى معنوية 1%

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة ببرنامج SPSS

بعد أن قمنا بحساب معاملات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، ثم اختبار جودة نموذج العلاقة باستخدام f ثم حساب النسبة التي يفسرها في التغيير الحاصل في مستوى التطور كمتغير تابع و ذلك باستخدام R^2 ثم تم التأكد من المعنوية تأثيره على تطوير عمليات إدارة المخاطر باستخدام اختبار T-test

ويبين الجدول معاملات الارتباط بين الإفصاح المحاسبي باعتباره متغير مستقل والمتغير التابع اختبار جودة النموذج و اختبار التأثير نموذج العلاقات البسيطة بينهما ومن خلاله نجد أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 على وجود ارتباط بين مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي وبين مستوى تطوير إدارة المخاطر ضمن البنوك التجارية الجزائرية حيث كان معامل الارتباط 0.562^{**} وهو دال إحصائيا ، وكانت قيمة اختبار F-test = $10,441^{**}$ وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 و تدل على وجود نموذج العلاقة بين الإفصاح و تطوير عمليات إدارة المخاطر و صحة الاعتماد على نتائج النموذج بدون خطأ و تشير قيمة $R^2 = 0.240$ إلى أن الإفصاح يفسر التغيير في التطوير بنسبة 24 و الباقي 76 تفسرها عوامل أخرى بالإضافة للاخطأ العشوائية الناتجة عن دقة الاختيار العينة و دقة وحدة القياس و غيرها ، و تشير قيمة اختبار T إلى أن لتأثير تطبيق مبدأ الإفصاح على مستوى تطوير عمليات إدارة المخاطر لا يمكن أن يصل إلى الصفر بمعنى أن مستوى تطبيق مبدأ الإفصاح له تأثير على درجة تطور إدارة المخاطر ، أما نموذج العلاقة درجة التأثير في مستوى التطور = $1,140 +$ الإفصاح (0,490)، وبتفسيره يتضح أنه بقياس مستوى تطبيق الإفصاح و تطبيق النموذج يمكن التنبؤ بمستوى تطوير عمليات إدارة المخاطر أي أن كل تغير قدره 0,490 وحدة في الإفصاح يزيد درجة التطوير بمقدار وحدة واحدة ويبين ذلك مدى أثر الإفصاح على مستوى تطوير إدارة المخاطر .

خاتمة:

يعد التطبيق السليم للإفصاح المحاسبي مرآة عاكسة لوضع البنك التجاري لما لهن من علاقة قوية بالبيئة الخارجية لعمل البنك، كما لهاثر غير مباشر على جودة الخدمة ضمن البنك في حد ذاته ، وله صلة بالخطر المهدد للبنك فأى تصريح لمعلومة من شأنه أن يكون نقطة ضعف أو قوة في بيئة عمل لا تخلو من المخاطر خاصة المتأتية من المنافسة، فهو ضرورة ملحة خاصة للبنوك المسجلة في البورصة لتحقيق الانضباط في السوق، ويكون الإفصاح في الوقت المناسب والدقيق من خلال موقع البنك على الإنترنت وفي التقارير الدورية والسنوية، ويكون متلائما مع حجم وتعقيد هي كلا للملكية وحجم تعرض البنك للمخاطر.

فيما يلي سنقوم باختبار فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: تلتزم البنوك التجارية الجزائرية بتطبيق الإفصاح المحاسبي!

يتم ضمن البنوك التجارية الجزائرية تطبيق الإفصاح المحاسبي بشكل مقبول وفق لتصريحات مدراء وموظفي البنوك حيث كانت أغلبية الإجابات متراوحة بين الموافقة على البنود والمحايدة كما وسبق وان اشرنا إليها في المتن ، حيث كانت مجمل المتوسطات ضمن فئة (3.41-4.20) وهذا ما يؤكد على وجود تطبيق له على مستوى البنوك التجارية، ويبرهن على صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: تلتزم البنوك التجارية الجزائرية بالتطبيق الفعال لإدارة المخاطر وفقا للتطورات التكنولوجية!

يتم على مستوى البنوك التجارية الجزائرية معالجة المخاطر بأساليب متطورة و حديثة مع إدخال برمجيات الإعلام الآلي ضمنها كما هو موضح من خلال مناقشة بنود المحور الوحيد لقسم المتغير التابع ، حيث كما نجد من خلال ما تم عرضه أن الإجابات تتراوح متوسطاتهم في المجال (3.41-4.20) أي الموافقة ، بمعنى التأكيد على تطور إدارة المخاطر على مستوى بنوك التجارية الجزائرية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي و مستوى تطوير إدارة المخاطر ضمن

البنوك التجارية الجزائرية عند مستوى معنوية $\alpha=5\%$!

بالنظر للجداول التي تم عرضها في المتن نجد :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 على وجود ارتباط بين مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي وبين مستوى تطوير إدارة المخاطر ضمن البنوك التجارية الجزائرية حيث كان معامل الارتباط $0,548^{**}$ وهو دال إحصائياً، وتفسير نموذج العلاقة درجة التأثير في مستوى التطور = $1,140 + \text{الإفصاح } (0,490)$ يتضح أنه بقياس مستوى تطبيق الإفصاح و تطبيق النموذج يمكن التنبؤ بمستوى تطوير عمليات إدارة المخاطر أي أن كل تغير قدره **0,490** وحدة في الإفصاح يزيد درجة التطوير بمقدار وحدة واحدة ويبين ذلك مدى أثر الإفصاح على مستوى تطوير إدارة المخاطر ، وهذا ما يبرهن صحة الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي و مستوى تطوير إدارة المخاطر ضمن البنوك التجارية الجزائرية عند مستوى معنوية $\alpha=5\%$ مما يؤدي إلى قرار قبولها مع رفض الفرضية الصفرية لها.

توصيات الدراسة:

من خلال ما تقدم عرضه من اختبار الفرضيات وتقديم نتائج الدراسة يمكننا تقديم جملة من التوصيات فيما يلي:

- العمل على خلق بيئة مناسبة من أجل التشجيع على انتهاج ثقافة الإفصاح المحاسبي في القطاع المصرفي الجزائري، وذلك من خلال سن القوانين التي تؤطر عملية الإفصاح المحاسبي وتحدد ضوابطها مع صبغها بالطابع الإلزامي.
- تقديم دورات تكوينية لموظفي القطاع المصرفي بغية تمكينهم من التحكم المطلق في أبعاد الإفصاح المحاسبي، وتعريفهم بمدى أهميته خاصة العاملين على مستوى إدارة المخاطر.

مستخرجات برنامج SPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,658	20

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
الجنس	36,8486	22,843	-,020	,673
العمر	36,6771	23,759	-,182	,701
المؤهل	35,1629	21,462	,188	,654
الوظيفة	35,9629	22,312	-,049	,709
المحاسبي الإفصاح بتطبيق البنك الفرام	34,6857	19,178	,714	,595
المخاطر ادارة بتطبيق البنك الفرام المنطوره	34,7057	17,333	,771	,560
المصالح وأصحاب المساهمون بحصل عن المعلومات الكافية عن هيكل الملكية للبنك و أهدافه	34,7343	18,029	,431	,611
عادله بصورة المحاسبية المعلومة تقدم لكافة الاطر اف	34,5057	19,338	,361	,627

NONPAR CORR

/VARIABLES=m1 m2

/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations non paramétriques

Corrélations

		بتطبيق البنك الفرام اداره المخاطر المنطوره	بتطبيق البنك الفرام الإفصاح المحاسبي
Rho de Spearman	المحاسبي الإفصاح بتطبيق البنك الفرام	Coefficient de corrélation	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	35
→	المخاطر ادارة بتطبيق البنك الفرام المنطوره	Coefficient de corrélation	,562**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	35

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,058	1	5,058	10,441	,003 ^b
	Résidus	15,985	33	,484		
	Total	21,043	34			

a. Variable dépendante : الفزام البنك بتطبيق ادارة المخاطر المتطورة :

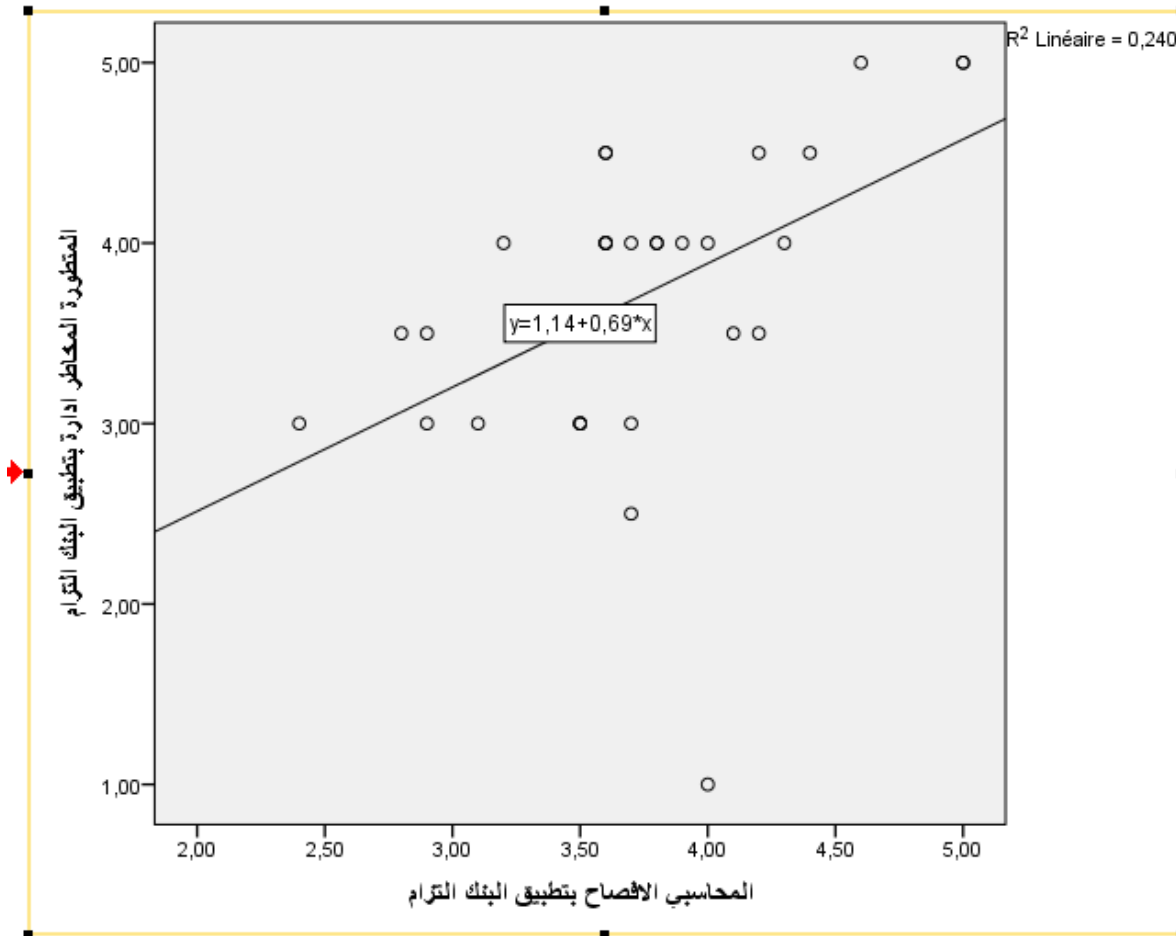
b. Prédicteurs : (Constante), الفزام البنك بتطبيق الإفصاح المحاسبي,

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1,140	,797		1,432	,162
	المحاسبي الإفصاح بتطبيق البنك الفزام	,687	,213	,490	3,231	,003

a. Variable dépendante : الفزام البنك بتطبيق ادارة المخاطر المتطورة :

Graphique



- ¹: زوينة بن فرج، متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير المحاسبية الدولية دراسة ميدانية لبعض البنوك التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، العدد 15، 2015، ص 53.
- ²: تامر سمير أحمد شتات، أثر الإفصاح المحاسبي عن ربحية السهم على القرار الإستثماري (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة شرق الأوسط، الأردن، 2013-2014، ص 12.
- ³: رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص محاسبة مصرفية، جامعة تشرين، سوريا، 2008، ص 54.
- ⁴: زوينة بن فرج، المرجع السابق، ص 54.
- ⁵: فاتح بالواضح، محمد براق، حوكمة المؤسسات كآلية لتعزيز الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية لغرض إدارة المخاطر (دراسة أن سي أ الروبية في مجال حوكمة المؤسسات)، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، العدد 25، 2018، ص 06.
- ⁶: محمد العيد عامرة، فتحي بن لدغم، معوقات الإفصاح المحاسبي للمعلومات المتضمنة بالقوائم المالية وفق متطلبات المعايير المحاسبية في ظل البيئة الجزائرية، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة جلفة، مجلد 06، العدد 01، 2020، ص 391.
- ⁷: أحمد أبو الحسين ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج 02، 1979، ص 199.
- ⁸: لطيفة عبدلي، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011-2012، ص 02.
- ⁹: المهدي حجاج، لطفي زعباط، نعيمة سعداوي، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك، المجلة الدولي للأداء الاقتصادي، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، العدد 03، جوان 2019، ص 133.
- ¹⁰: خالد واهيب الراوي، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 01، 2009، ص 10.
- ¹¹: مهدي حنا نقولا عيسى، إدارة مخاطر المحافظ الائتمانية، دار الراهبة، عمان، الأردن، ط 01، 2010، ص 117-118.
- ¹²: نجيب دحدوح، مساهمة تدابير إدارة المخاطر في تفعيل المسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة الإسمنت لافارج - حمام الضلعة -)، رسالة ماجستير، غير منشورة، علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2015-2016، ص 80.
- ¹³: Bernard Barthélemy et Philippe Courrèges, **gestion des risques (méthode d'optimisation globale)**, 2em édition augmentée, édition d'organisation, paris, France, 2004, p23.
- ¹⁴: حاج قويدر قورين، أبو بكر الصديق قيداون، عمر عبو، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني -دراسة ميدانية للبنوك الجزائرية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 01، 2019، ص 424.